Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مصر وبعض البلدان العربية، وكان مملوكيا، وحكاها بالتفصيل المؤرخ "إبن إياس" نقلا عن شاهد عيان ثقة هى أخته، والتى كانت إحدى زوجات هذا السلطان المملوكى الشركسى!.. والمؤرخ نفسه من أصول شركسية!

وقعت هذه الجريمة العاطفية ليلة الخميس ٢٤ من ذى القعدة سنة ٨١٤ هجرية (حوالى ١٤١١ ميلادية) بيد السلطان شخصياً، فهو حر يقتل من يشاء دون مساءلة أو عتاب!..

وأصل الحكاية أنه ألقى يمين الطلاق على إحدى زوجاته لسبب لم يذكره المؤرخ، ربما بدافع الملل أو فى لحظة غضب، فنزلت مطرودة من القلعة إلى دار أهلها بالمدينة، تبكى ضياع الأبهة والذهب والخدم!.. وعاشت فترة تحلم بأن يعيدها السلطان إلى عصمته.. فلما خذلها راحت تفكر فى مستقبلها وهى الجميلة التى لم تكمل ربيعها العشرين.. ومدت حبال الود لأمير مملوكى اسمه شهاب الدين الطبلاوى، وشجعته ودعته إلى الاجتماع بها، بعد أن أرسلت له خاتما لها على عادة عشاق زمنها!

رغم أن الاجتماع تم فى سرية تامة واحتياطات مشددة، عرف السلطان الشركسى به من عسسه، فأرسل ليستدعى طليقته، التى طارت من الفرحة ظنا منها أنه سيعيدها إلى عصمته، وتزينت وتعطرت وجعلت شعرها الطويل فى ضفيرة واحدة حسب الموضة، ولونت كفيها بالحناء.. ثم ركبت الحمارة التى أرسلها لها، وصعدت إلى القلعة.. فوجدته فى انتظارها